

٧٦٦ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السابعة عشرة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان - صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٦ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ٤ سبتمبر ١٩٣٧

جولة الزعيم الكبير الشيخ الثعالبي

برفقة اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي

اجتماعات حافلة في منزل بو زلفى وبني خلاد وقربه ومنزل تميم وقليبيه

دعوة الشيخ الى توحيد كلمة الامة

تلبية الاحرار لهذه الدعوة المباركة وهتافهم بحياة الداعي وبحياة فكرة الاتحاد

بعد زوال يوم الجمعة الماضي اجتمع جل اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري ببيت الزعيم الجليل والمصلح الكبير الشيخ عبد العزيز بحلق الوادي حيث انتظم ركب بهيج فاقلت الجميع ثلاث سيارات وكانت الوجهة بلدة قليبية الجميلة التي تهيا احرارها الفضلاء لاقتبال الزعيم الكبير وصحبه من ذوات اللجنة التنفيذية وثلة من احرار العاصمة كان من بينهم صاحب هذه هذه الجريدة

بالوصول الى بني خلاد أخذ الجميع الى ناديها حيث خطب الشيخ بين احرارها يدعوهم الى الاتحاد فما راى من جميعهم الا الترحيب بالفكرة وتايدها . وكان الاقتبال والوداع بغاية الحماس والابتهاج .

وبالوصول الى منزل بوزلفى اعترض احرارها واعيانها طريق الركب وابو الا يحظوا بمجالسة الزعيم المحبوب فكان واسطة عقد الجالسين . وكان حديثه كالجوهر المنتظم حول وجوب اتحاد القادة في هذا البلد الذي لا يرجى له خير ما لم تتحد صفوف العاملين . وتتصافح اكف المتنابذين.

وبالوصول الى - منزل تميم - هرعت الجموع العظيمة وتقدم الاحرار من سيارة الزعيم يحيونه ويهتفون بحياته وبحياة الاتحاد وابى عليهم حماسهم الا ان ياخذوا الجميع الى النادي الدستوري اين افاض الاستاذ في القول حول مضار التفرقة وثمرات الاتحاد . فعلا الهتاف وتهللت الوجوه ونادى الجميع بما يؤيد الزعيم وفكرة الاتحاد .

وبالوصول الى - قليبية - التف حول السيارات جماهير عظيمة قبيل دخولها وماشاها ءالاف يهتفون ويرحبون ... فمدت الموائد العديدة مثقلة بافخر الاطعمة وجرى الاحرار يبذلون اقصى الجهود في اكرام ضيوفهم والاحتفاء بمقدمهم .

وفي دار الاجتماع توافدت الجموع وتراصت الاجسام واكتظت السطوح فتالفت في صعيد واحد ءالاف عدة وكان المنظر ذا روعة وجلال.

افتتح هذا الاجتماع الرائع حضرة الوطني الصادق الاستاذ صالح فرحات الكاتب العام للجنة التنفيذية بخطاب مسهب افاض فيه عن اطوار الحركة واوضح خلاله ان غاية الحزب ومراميه هي تحرير البلاد من ربقاته وحث السامعين على تعليم النشء وعلى الاحتفاظ باراضيهم والاقبال على خدمتها . ذلك بعد ان قدم الزعيم الجليل الى الحضور بعبارات شملت مزايا الشيخ وسابق خدماته الجليلة لوطنه وأمته والتنويه بسعيه اليوم لتوحيد كلمة الامة وتوحيد واجهتها. فقابل السامعون خطاب الاستاذ صالح فرحات بابلغ دلائل الاستحسان . وبشديد الهتاف لفكرة الاتحاد .

ثم ارهفت الاذان ... فاذا الزعيم الاكبر والخطيب الاوحد ينهل في حديث بليغ ويندفع بما اوتي من فصاحة نادرة . فياتي على اجمال بسطة في احوال المسلمين وتطوراتهم في مختلف العصور وما اتى عليهم من الادواء وكيف كان علاجها . ثم ينتقل الى الحديث عن امته وبلاده فيفيض القول في مختلف النواحي ويصب جام غضبه على كل من يعمل للتفرقة وكل من يتجاهل ضرورة الاتحاد وينفر منه .

اشهد اني ما سمعت خطابا من خطيب كذلك الذي سمعته ليلتئذ من زعيم تونس الكبير. وان نسيت فلا انسى قوله في خاتمة خطابه : الله في وطنكم يا قوم . فان سعادة الوطن مناطة باتحادكم واتفاق كلمتكم . وخذوا عني ان من يعمل لتشتيت الامة او ينتصب عائقا عن اتحادها ولم شعثها ان هو الا مجرم خطير . وان هو الا جان اثيم !

واستغرق هذا الخطاب العظيم نصفا من الساعة الثانية ودوى على ختامه المكان بهتاف الالاف . واقبل الكثيرون على الزعيم الجليل يقبلون راسه وكتفيه ويدعون له بطول البقاء وفي ذلك دعاء للوطن ورجاء اسعاده .

وبالغ احرار قليبية الامجاد في اكرام ضيوفهم فتالى مد الموائد وبث كؤوس المثلجات الى ان ازف الترحل بعد زوال السبت وسارت السيارات مودع راكبوها بنظير ما اقتبلوا به .

وما كدنا نصل - في عودتنا - الى بلدة قربة حتى كانت مئات الذوات تقف في عرض الطريق وبين الهتاف الشديد ترجل الزعيم وصحبه وسار الجميع الى النادي اين القى الشيخ على مسامع المحتشدين خطابا جميل العبارة في الدعوة الى الاتحاد ايضا وفي ما ينجم عن الحالة الراهنة من خيبة المسعى !

فقوبل ذلك بهتاف الحاضرين وبتامين المستمعين !

عدنا الى الحاضرة وذكرى هذه الرحلة الجميلة ومثائرها لم تبرح اذهاننا وانا للكرام لذاكرون !

اما بعد ... فنحن نتسائل الان بكل صراحة وبكل حرية في القول . اي ذنب عمد الى اتيانه هؤلاء الافذاذ الذين علت اصواتهم باستنكار الاتحاد وابداء دلائل التشاؤم منه ؟

ثم اليسوا هؤلاءهم الذين كانوا بالامس يقتبلون الشيخ الثعالبي باقصى درجات الحرارة وينادونه انا على اثرك مقتدون ؟!

وهل اصبح هؤلاء المبرقون الى الجرائد برفضهم فكرة اتحاد شقي الحزب الدستوري اكبر عقلا واحصف رايا واكثر دراية بصالح البلاد من الرجل الذي خاض غمار السياسة وعارك الدهر وعاركه الدهر وسبر احوال الشعوب جمعاء . وعلم كيف يكون علاج نظائر ادوائنا ...؟

الا اشهد ايها التاريخ . ان في هذه الامة من يفر من الاتحاد فرار المرء من البلاء ...!

وفي هذه الامة - المسكينة - من يعمل بكامل جهووده لتقسيمها وشيوع القطيعة فيها !

فاي شيء هؤلاء الافذاذ الاثمون امام بصر من يؤثر المصلحة العمومية على اي جليل وثمين ؟

ولا تعجبوا اذا ما وجد انصار التفرقة واعداء الوفاق معولا يهاجمون به دعاة الاتحاد . فجريدة النهضة المعروفة بالوانها دائما هي المعول الوحيد لهدم اماني الامة وتسفيه احلامها . وهي المناصرة في كل الاحيان لمن يريدون بالوطن شرا . وها هي قد سودت في عددي الخميس والجمعة كتابة عامرة السطور بالوان الدس وبطرق التنفير من الاتحاد وبتصويره كشبح مخيف وشر مستطير !

لا تعجبوا من كل هذا فالنهضة كما يعرف الكافة هي ءالة الفساد والافساد في هذه البلاد. وما ادراكم ما جريمة صحيفة تؤبد الشقاق وتنفر الشعب من الوئام والالتئام

طال القول وضاق المقام . فلندع البقية الى ما بعد الآن !

حسين الجزيري

ما ذا يفعلون...؟

طرق سمع زعيمنا الجليل واستاذنا الكبير الشيخ عبد العزيز الثعالبي اثناء جولته في بلاد الوطن القبلي ان واحدا من اللاعبين في بلدة من تلك البلاد قد اذاع بين السكان هناك ان الشيخ الثعالبي قد ازمع زيارة بلدتهم وان من واجب الجميع بذل ما في الاستطاعة من مال او خرفان او دجاج او زيت او سمن وتقديم ذلك بعنوان (ضيافة الشيخ) .... وان هذا (المضيف الكريم) قد استمر في مدة غير قصيرة يجمع ما يفتح الله به من مختلف المواد والناس حوله ينتظرون قدوم الشيخ ويعدون العدة لاقتباله .

سمع الشيخ ذلك ونحن في مجلسه فابدى شديد استنكاره لهذا الصنيع واذننا بتفنيد ما زعمه ذلك الجابي . وما عسى ان يعلق ببعض الاذهان في ان الشيخ له علم بذلك اوانه اتصل بشيء مما جمع - او غنم - باسمه فنحن نزولا عند رغبة الزعيم المحترم بادرنا بادراج هذا البيان والله وحده الهادي .

اذكروا....

حفلة دار ابن الجزار

مساء يوم الاحد

مسالة لغوية

في امكانك ان تبدل (الغين) بـ (خاء) ولكن هذا لا يسوغ الا في كلمة واحدة وهي (تلغرافات) فلك ان تقول (تلخرافات) .... والله اعلم .

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

قصيدة يعقوب :

بالمكر ابلغ ما اهوى من الامل
وبالخداع انال الفوز عن عجل

تلحنها مطربة القطر الديش تونيزيان .

غناية (يا الله انا وانت نحبو بعضنا) يذيعها الاستاذ حسونه العياشي .

يوم الاثنين :

محاضرة اخلاقية بعنوان « الذيب بلع منجل » يلقيها عون محال على مجلس التاديب .

غناية (امش ويجا لا ترد خبر على الجرجاره) يشنفكم بها المفضال الزعيم الاقتصادي .

يوم الثلاثاء :

دراسة فلسفية في تحليل « القوة تغلب الحق » تقوم بالقائها الانسة « لابريس » باستعداد .

انشودة « البنت اذا مرضت دواها عندي » يلحنها بازار شهير

يوم الاربعاء :

غناية « اسمع . كانك مغروم تبع..... » تغنيها المطربة المتفننة جريدة الوزير

قصيدة (اكذب نفسي عنك في كل ما ارى) ينشدها قائل ان تونس في ارغد عيش .

يوم الخميس :

انشودة (عنديش تلغراف يا بسطاجي) تنشدها كيروانة القطر الانسة النهضة .

محاضرة مسهبة في تحليل قول الشاعر :

لام العذول على هواه وفندا
فاعاد باللوم الغرام كما بدا

يلقيها الاستاذ قلاتي .

يوم الجمعة :

دراسة بليغة في شرح المثل القائل (بين بلاوين تجد عافية) يقوم بها فيلسوف من ابرع الانتقاعيين .

نشيد (وصلناشي لباب الدار) ! ينشده احد المتراوحين في اميلكار .

يـوم السبت :

غناية (هنا وهنا) يغنيها مطرب الساحل الشيخ بو زويتة

محاضرة اجتماعية بعنوان « سقوط المعلاق في فوائد الشقاق » يلقيها « وطني غيور » ....!

اخبار اول ساعة

اسرار الصناعة

طار على متن طيارة الى الديار الفرنسوية النائب المعروف عند محبيه باسم طلعت حرب تونس . وقد تساءل بعض الفضوليين عن الغرض من سفر المذكور اعلاه في هذه المرة فاجيب بان اسرار الصناعة لا يمكن ان تذاع !

في نهج المشنقة

القى الاعوان القبض على شاب يحرز كمية من النشوق الابيض بنهج المشنقة وبودنا ان لو كانت هناك حقيقة مشنقة اذ لو وجدت لما تعب الاعوان في نقل المذكور الى السجن !

سراح

اذنت وزارة العدلية بباريس باطلاق سراح المحكوم عليهم في حوادث المتلوي . اما الذين قتلوا في تلك الحوادث فيقال انه سيصدر بشانهم بلاغ نصه : رحمة الله عليهم !

البطالون

واجه مراجع الحكومة جمهور من البطالين لعرض مطالبهم فاحرزوا على الوعد بالنظر في تلك المطالب وعسى ان لا يضطرهم الانتظار الى الاضراب عن البطالة

رسالة

وصلتنا رسالة تتحدث عن عامل حازم جدا في استخلاص المطالب الدوليه وقد ختمها كاتبها بقوله (... فعلى الاقل نستعطف السجان ونرجوه ان يرفق بنا) وهي خاتمة كافية لفهم ما حوته الرسالة الغراء !

أحببت ام كرهت !

فلسفـة ..!

نشرت النهضة العمياء دائما سطورا حول ما يردده عملة الرصيف حين حملهم الاكياس الثقيلة للاستعانة على ذلك الثقل . فجاء في تلك الكلمة الفلسفية (بكب سعد الفلسفة) ان اولائك العملة يرددون اثناء الحمل قولهم (يا جبلا ...) ولكنهم استعاضوا اليوم عن هذه العبارة باخرى وهي (يا بلم ...) - فقالت وهي عبارة يلفظونها من كل جوارحهم ... تعني انهم مؤمنون بان هذا الاسم يكون لهم عونا على تخفيف الوطأة بخلاف العبارة الاولى التي لا يرون فيها غير التشاغل عن الثقل ليس غير ..!

فهل بعد هذا الضلال ضلال ؟

ستافيسكي !

سبق ان تساءلنا من هو ستافيسكي صفاقس فحصلت لدينا اجوبة شتى الا ان احد المجيبين رأيناه يقول ان هذا ستافيسكي هو المدعو ايضا (فرفرشو) وهو الذي كان خطب - او خبط - في سوق الربع بصفاقس فقال اننا نضرب ونسحق كل من يحاول عقد اجتماع اذا لم يكن متبعا لمذهبنا السياسي - واذن فنحن نسأل جنابه لاي سبب سمي ستافيسكي وهو السياسي الخطير ...!

في المرسى

بعيني هذه اشاهد في كل مساء مسلمين يتناولون الخمر بدكان تاجر خمر بالمرسى . فاشعر بتعجب زائد واقول كيف هذا ؟ ان من اكبر العجب ان لا يمر احد اعوان الحفظ ولو مرة تلقاء تلك المخمرة حينما تكون حافلة بحرفائها ؟

اهي مصادفة ام تغافل ام ما ذا ؟ معلوم الجميع ان بيع الخمر للتونسيين محظور وممنوع بقانون يجب احترامه وتطبيقه والعمل به . فكيف يباع لهم في المرسى جهارا نهارا وباستمرار دون ان تلتفت محافظة المكان لذلك ؟ والله انها لغرائب ..!

بلاغ الى الصحف

اتصلنا - والجريدة ماثلة للطبع - بالبلاغ البليغ الذي بعث به الزعيم الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي الى كافة الصحف بشان الدسائس التي تدس لسعيه في توحيد كلمة الامة . فنلفت انظار قرائنا الى هذا البلاغ المدرج في جل الرصيفات

ضحية ذيل الحمار

ضرب الولد العاق امه - في المرسى - فقضى عليها . وليس لذلك من سبب غير تلف شعرات من ذيل حمار ولدها قاتلها !

ويقول الخائضون في حديث هذه المأساة المحزنة ان قاتل امه يعد من اعيان المتعاطين للنفه البيضاء .... واذن ففي الحادث هذا درس جديد في نتائج بلاء المخدرات وفي ما وصلت اليه الحال من الخطر على الارواح وارواح الوالدين المهددة بجنون ابنائهم !

وبرغم هذه الاخطار المختلفة والآتية من هذه الناحية نرى رواج ذلك السم الابيض لا يزال - تقريبا - كما بدا في اوله .

لذلك لا نزال نقول اننا نريد من الحكومة مقاومة فعلية وجدية تقطع الدابر وتخلص الاموال والعقول والارواح من اخطار جسيمة حائقة بها .

زائر السماء

نسأل ذلك الذي يتحدث بانه صعد الى السماء حال كونه بين النوم واليقظة . هل (زاد على قدام) واعتلى اكثر من المرة الاولى ام لا يزال ينتظر صعودا جديدا ؟

محمد الصديق

بين ابناء توزر ما افاد ان الوطني الصادق السيد الحفناوي الصديق قد رزق مولودا اسماه (محمدا) اقر الله به عينه وجعله كابيه صادقا في وطنيته عاملا لخير بلاده .

ضيوفنا

قدم العاصمة اخيرا فضيلة الزكي المرعي الشيخ ابرهيم الاجري قاضي قفصة . كما وصلها الفاضل الوطني السيد محمد الفريقي خيرة احرار القصيبة كما قدم وزارنا الغيور السيد محمد فهمي بن عثمان والشاب الوطني السيد عزالدين بن عثمان من احرار مدينة صفاقس وايضا قدم الغيوريان السيدان احمد حمزة والطيب شحاته من احرار سوسه وزارنا حين قدومه الفاضل الغور السيد نصر بن عبد الله قدوة احرار المكنين وقدم الحر الغيور السيد بلقاسم العمراوي نائب الصحف الوطنية بفريفيل وتطسب احرارها ـ فالنديم يرحب بجميع الاصدقاء ويشكر لهم تلطفهم بزيارته .

شعر الشيخ قلنزة

سمع ديكا يؤذن فانشا هذا الشعر السخيف كما ترى :

اذن الديك وما نحن له
في احتياج لصياح او اذان
لو درى ما ذا نرى في امره
لاتانا خائفا يرجو الامان
يجهل الذبح الذي يرقبه
ليصير مرقة بالباذنجان
او ليغدو كسكسي في مثرد
وعليه ريقنا في سيلان

الرجل الكامل

من هو ؟ ذلك هو الذي يحترم للاخرين حقوقهم كما هو حريص على حقوق ذاته . فاذا كنت مشتركا في جريدة وبادرت بتسديد اشتراكك دون طلب والحاح كنت الرجل الكامل بدون مراء

منتظفات

الزعيم ابو صياح وحقوق الشعب

—((O))—

لم يمر يومان على تسلم الوالي الاحكام حتى تالفت في المدينة مظاهرة مشى فيها جمهور كبير يتقدمهم فارس مدجج بالسلاح يصيح باعلى صوته (ليسقط الوالي !) وكان الجميع من خلفه يرددون قوله. ولما بلغوا السرايا احاطوا بها يضجون ويصخبون اما الوالي فبادر باستدعاء الزعيم اليه وساله مستوضحا عن الامر . فاجابه الزعيم : اعلم يا حضرة الوالي ان اسمي ـ ابو صياح وكل افراد الشعب طوع امري يقومون ويقعدون بكلمة مني ـ الوالي ـ وما هو مطلبكم ايها الزعيم لعلي استطيع ان اكون عند رغبتكم ؟ ـ الزعيم ـ اني من شريبي الكاس والطاس فاستطيع ان اكرع دنا من العراقي كل يوم ومن عادتي ان استورد مشروبي من الحانة الفلانية غير ان صاحبها توقف منذ يومين عن ارسال مطلوبي فمره ايها الوالي ان يواصلني بالشراب والاحدث ما لا تحمد عقباه ـ امر الوالي باحضار صاحب الحانة وساله لماذا لا يرسل لابي صياح مطلوبه . فقال : مر علي شهر ارسل لهذا الزعيم كل يوم دنا من بنت الحان ثمنه ريال ولما طالبته بما عليه ابي علي ذلك . فاستدعى الوالي حالا امين صندوق المال وامره بدفع الثلاثين ريالا من خزينة الحكومة لصاحب الحانة وطلب من هذا ان يرسل للزعيم كل يوم ما يكفيه من العراقي وفي اخر الشهر تؤدي له الحكومة من صندوقها الحساب بتمامه . ثم التفت الوالي الى الزعيم وقال له : هل لكم مطلب غير هذا فشكره ابو صياح وخرج الى الشرفة ونادى على مسامع الشعب المحتشد بقوله : لقد حصلت يا شبان حقوق الامة بكاملها فلندع لمولانا الوالي بالنصر وطول العمر !

(المورد الصافي)

قال حكيم

—((O))—

عدوان لا يلتقيان . الزعامة والاهتمام بمنفعة الذات

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس